

# صِرَاطُ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ



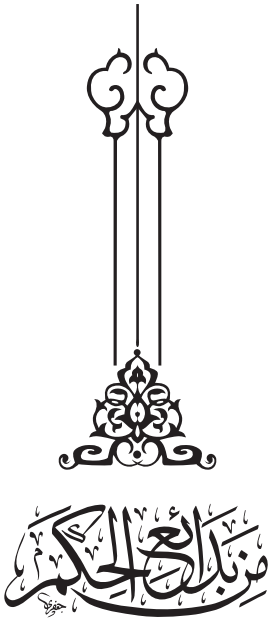
تأليف  
د. بشار بكور  
أستاذ مساعد

في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية  
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا



دار الرواد للنشر  
PIONEERS PUBLISHING HOUSE

نحو جيل راشد





# زبد العلكم

تأليف

د. بشار بكور

أستاذ مساعد

في

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

# محمفوظة جميع الحقوق © للمؤلف

يُمنعُ شرعاً وقانوناً الاقتباسُ والنسخُ والتخزينُ أو استعمال  
أي جزء من هذا الكتاب أو حفظ المعلومات واسترجاعها  
بالوسائل العادية أو الإلكترونية أو التسجيل على أشرطة أو  
أقراص مبرومة بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من  
صاحب الحقوق.

الطبعة الثانية  
1445 هـ - 2023 م

ISBN (ردمك): 978-9933-401-79-5

العنوان: من بدائع الحكم

التأليف: الأستاذ بشار بكور

عدد الصفحات: ١٦٠ صفحة

قياس الصفحات: ٢٠ × ١٤

الإخراج الفني : فيصل حفيان

تصميم الغلاف : فيصل حفيان



دار الرواد للنشر

PIONEERS PUBLISHING HOUSE

سورية - دمشق - حليوتي - شارع مسلم البارودي

تلفاكس: +963 11 2228261 - ص.ب: 4943

www.rowadpub.com

info@rowadpub.com

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن سلك سبيلهم واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.

وبعد فهذه مجموعة من الحكم، بل من غرر الحكم وفُصُوصِهَا، تَخَيَّرْتُ جُلَّهَا من تراثنا الأدبي الباسق الشامخ، واستقيت بعضها من التراث الغربي. جمعت هذه الحكم بين جزالة اللفظ وفخامته، وبين شرف المعنى وسموه. ولو كان هناك كلامٌ يُؤْتَدَمُ به لكانت هذه الحِكْمُ مما يُؤْتَدَمُ به، وكأن الجاحظ رحمه عنى أمثال هذه الحكم النيرة بقوله: «وأحسنُ الكلام ما كان قليلاً يُغْنِيكَ عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه، وكان الله عزَّ وجلَّ قد ألبسه من الجلالة، وعَشَّاه من نور الحكمة على حَسَبِ نِيَّةِ صاحبه وتقوى قائله، فإذا كان المعنى شريفاً واللفظ بليغاً، وكان صحيحَ الطبع بعيداً من الاستكراه، ومنزهاً عن الاختلال، مصوناً عن التكلف، صنعَ في القلوب صنيعَ الغيث في التربة الكريمة، ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة، ونفذت من قائلها على هذه الصفة، أصحابها الله من التوفيق ومنَحَها من التأيد، ما لا يمتنع معه من تعظيمها صدورُ الجبابرة، ولا يذهل عن فهمها معه عقولُ الجهلة.»<sup>(١)</sup> وكأنه أيضاً قصدتها بقوله: «ومتى كان اللفظ أيضاً كريماً في نفسه، متخيِّراً

(١) البيان والتبيين ١/ ٨٣.

من جنسه، وكان سليماً من الفضول، بريئاً من التعقيد، حُبِّب إلى النفوس،  
واتَّصل بالأذهان، والتَّحَمَّ بالعقول، وهشَّت إليه الأسباع، وارتاحت له  
القلوب، وخفَّ على ألسن الرُّواة، وشاع في الآفاق ذِكْرُه، وعظُم في النَّاسِ  
خَطَرُه، وصار ذلك مادَّةً للعالم الرئيس، ورياضة للمتعلِّم الرِّض. <sup>(١)</sup>

وقد نشرت قسماً من هذه الحكم في مجلة الوعي الإسلامي الكويتية، في  
الأعداد الآتية:

[ العدد ٥٦٣ (٢٠١٢) ص ٩٦ / العدد ٥٦٤ (٢٠١٢) ص ٩٦ / العدد  
٥٦٥ (٢٠١٢) ص ٩٦ / العدد ٥٦٦ (٢٠١٢) ص ٩٦ / العدد ٥٦٨ (٢٠١٢)  
ص ٩٦ / العدد ٥٦٩ (٢٠١٢) ص ٩٦ / العدد ٥٧٠ (٢٠١٣) ص ٩٦ / العدد  
٥٧٢ (٢٠١٣) ص ٩٦ ]

وإذا مررت بعبارة كتب في أولها «بشار بكور» فهي كلامٌ من كلام جامع هذا  
الكتاب، لعل كلماته الضعيفة يشتد أزرها ويتأيد عودها بما جاورته من فخامة  
كلام أهل الحكمة، وجلال عبارة أهل البيان. وقد يؤخذ الجار بحُسن الجار.

وقد رتبت الحكم ترتيباً موضوعياً، ثم رتبت الموضوعات ترتيباً ألفبائياً.

وأسأل المولى القدير قبول هذا العمل والانتفاع به، آمين

وكتب بشار بكور

كوالامبور - ماليزيا

2023

## الفهرس

٥	..... المقدمة.
٧	..... تعريف الحكمة ووجوب الاستفادة منها
١٣	..... الآخرة
١٣	..... الابتسامة
١٣	..... إتقان العمل
١٤	..... الاختلاف
١٤	..... الإخلاص
١٤	..... استمرار العمل
١٤	..... الاعتدال
١٦	..... الإيجابية
١٦	..... الباطل
١٧	..... البصر بالعواقب
١٧	..... البلاء
٢٠	..... التأليف والكتابة.
٢١	..... التجربة
٢١	..... التصوف
٢٣	..... التطور.
٢٣	..... التفرد في العلم والرأي.



٢٤	التكبر
٢٤	التواضع
٢٦	التوكل
٢٦	الجمال
٢٦	الجَنَّة
٢٦	الجهل
٢٧	الحبُّ
٢٨	الحرية
٢٨	حرية العقيدة
٢٩	الحسد
٢٩	الحظ
٢٩	الحقد
٢٩	الحقّ
٣١	الحكمة
٣٢	الحيلة
٣٢	الحلم
٣٣	الخطأ
٣٣	الخير
٣٣	الدعاء
٣٤	الدُّنيا
٣٦	الدَّهر

٣٦	الدين
٣٦	ذِكْرُ الله
٣٦	الذنب
٣٧	الرأي
٣٩	ربّ ضارة نافعة
٤٠	الزواج
٤٠	السر
٤٠	السعادة
٤٠	السلبية في التفكير
٤١	السياسة
٤١	الشجاعة
٤١	الشكر
٤٢	الشهادة
٤٢	الشهوة
٤٣	الشیطان
٤٤	الصبر
٤٤	الصدّاقة
٤٦	الصدق
٤٦	الصّدقة
٤٦	الصّمت
٤٧	الطاعة

٤٧	الطبيعة
٤٧	الطَّمع
٤٨	الظلم
٤٨	الظن
٤٨	العبقرية
٤٨	العجلة
٤٩	العداوة
٤٩	العظمة
٤٩	العفو
٥٠	العَقْل
٥١	العِلْم
٥٤	علو الهمة
٥٤	العمر
٥٥	العيب
٥٦	الغرور
٥٦	الغضب
٥٦	الفرص
٥٧	الفشل
٥٧	القديم والجديد
٥٧	القربُ حجاب
٥٨	القضاء والقدر

٥٩	القلب
٦٠	الكذب
٦٠	الكلام
٦٢	اللسان
٦٣	اللطف في التعامل
٦٣	الله جلّ جلاله
٦٥	لكل مجتهد نصيب
٦٦	المال
٦٦	المبدأ
٦٦	المجدد
٦٧	المدح
٦٧	المرأة
٦٩	المشورة
٧٠	المعروف
٧٠	المغامرة
٧٠	المَلِك
٧٢	مهارة الاتصال بالآخرين
٧٢	الموت
٧٢	النجاح
٧٣	النصح
٧٣	النصر

٧٣	النعمة
٧٤	النفاق
٧٤	النَّفْس
٧٥	النفع
٧٥	الهدف
٧٥	الهمّ
٧٥	الهوى
٧٦	الوحدة
٧٦	الوطن
٧٦	وعد
٧٧	الوعظ
٧٧	الولد
٧٨	اليأس
٧٨	متفرقات
١٠٥	أشعار
١٢٩	أنصاف أبيات
١٣٥	دُعَاءٌ وَمُنَاجَاةٌ
١٤٣	المصادر
١٤٩	ترجمة المؤلف
١٥٣	الفهرس

مجموعة من عُرر الحكم، منتقاة من تراثنا  
الأدبي الباسق، جمعت بين جَزالة اللفظ  
وفخامته، وبين شرف المعنى و سُمُوّه.

ولو كان كلامٌ يُؤْتَدَمُ به لكانت هذه الحِكْمُ مما  
يؤْتَدَمُ به. يقول الجاحظ: «فإذا كان المعنى  
شريفاً واللفظُ بليغاً، وكان صحيحَ الطبع  
بعيداً من الاستكراه، ومنزهاً عن الاختلال،  
مصوناً عن التكلُّف، صنعَ في القلوب صنيعَ  
الغَيْثِ في التُّربةِ الكريمة.»

(البيان والتبيين ١ / ٨٣)

ISBN 978-9933-401-79-5



9 789933 401795



دار الرواد للنشر

PIONEERS PUBLISHING HOUSE

سورية - دمشق - حلبولي - شارع مسلم البارودي

تلفاكس: +963 11 2228261 - ص.ب. 4943

www.rowadpub.com

info@rowadpub.com

جميع كتبنا متوفرة على

Furat

Furat.com

www.furat.com

موقع رواد لتجارة الكتب والبرمجيات العربية

E-mail: furat@furat.com